najah213.com · نجاح 213

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المكتبات المدرسية

سلاسل الفكر



حكايات من التاريخ

جابر عثرات الكرام

علي الطنطاوي

الرسوم والاخراج الفني : أحمد المفتي

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

حقوق الطبع محفوظة

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م



دار الفكر - دمشق - ساحة الحجاز
ص . ب (٩٦٢) - برقياً (فكر) هاتف (١١١٠٤١)

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

هذه (حكايات من التاريخ) ومن منا لا يحب الحكايات، ومن لا يذكر أياماً من حياته. كان يسعى فيها إلى جدته العجوز، يلتصق بها أمام (المنقل) في ليالي (كانون) يسألها (حكاية...)، فتتململ هي، ويتوسل هو، حتى إذا استجابت وبدأت بالفاتحة التي لا بد منها لكل حكاية، (كان يا ما كان، كان من قديم الزمان...) تَجَمَّع وتَحفَّز، وصارت كل جارحة من جسده أذناً تصغي وقلباً يعي، يغالبه النعاس وهو صابر، يترقب نهاية علاء الدين، وفطمة الدينارية، والأخوات الثلاث، والشاطر حسن...

ويكبر الطفل، ولكن الحنين إلى الحكايات والقصص يكبر معه، فهو يتتبع الأخبار، ويقرأ القصص، وينظر في صحف التاريخ، كل ذلك لأن حب الحكايات وذكرى الجدة و(المنقل)، لا تزال حية في نفسه، مهما بلغ من العمر.

ولا أدري لِمَ لم ينتفع المعلمون والمربون بهذا الميل المستقر في كل نفس، فيجعلوا دروسهم ومواعظهم حكايات وقصصاً. ولِم يدعون الميدان كله لهؤلاء المفسدين، الذين يستغلون وحدهم هذا الميل، فينشرون في الناس القصص المفسدة للخلق من قصص (ارسين لوبين) وأشباهها، أو المفسدة للعقل كقصص السحرة والعفاريت.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

لذلك استجبت مسروراً لما كلفتني (دار الفكر) بأن أتولى كتابة هذه السلسلة من الحكايات .

إنها حكايات ولكنها تاريخية واقعة . وليس معنى هذا أني أفتح كتاب التاريخ وأنقل ما فيه ، ولكن معناه أني آخذ الخبر التاريخي ، أو الواقعة المروية ، فأخرجها إخراجاً فنياً . وربما زدت فيها قليلاً أو كثيراً ، وربما كان أصلها سطوراً معدودة فجعلتها صفحات ، ولكني لا أخرج في جوهر القصة عن الأصل على كل حال .

وإذا كانت الجدة تجد الحرج والضيق ، كلما سألها الصبي حكاية جديدة ، فذلك لأن حكاياتها قليلة لا تعرف غيرها ، أما أنا فلن أتحرج ولن أضيق لأن لدي فيضاً لا ينقطع من هذه الحكايات .

وسأعرضها بأسهل لفظ ، وأقرب عبارة ، حتى يفهمها تلميذ النصف الرابع ابتدائي . ومن الله أبتغي العون ، وأرجو الثواب .



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



كانَ في مَدِينَةِ (الرَّقَّةِ) أيامَ سُلَيمانَ بن عبدِ المَلِكِ (أَيْ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ألفٍ ومئتي سنةٍ) رَجُلٌ مِنْ بَني أَسَدٍ ، اسْمُهُ خُزَيْمَةُ بنُ بِشْرٍ ، وكانَ غَنِيًّا ، ذَا نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ ، وَمَالٍ كَثِيرٍ ، وَلكنَّهُ كانَ ذَا مُرُوءَةٍ وَكَرَمٍ ، وَفَضْلٍ عَلى النَّاس ، وَبِرٍّ بالإِخْوَانِ ، لا يَرُدُّ سَائِلا ولا يَحْرِمُ طَالِباً ، وَلا يَقْعُدُ عن مَكْرُمَةٍ ، ولم يَزَلْ عَلى ذلكَ ، حَتّى استَنفَدَ المعْروفُ مالَهُ كلَّهُ ، فَلَم يَبقَ معهُ شيءٌ ، فَاسْتَعَانَ بإخوانِهِ ، فأعَانُوهُ حِيناً ، ثُمَّ مَلُّوهُ فَعَرَاهُ القُنُوطُ ، وتملَّكَهُ اليأسُ .

ـ فقالَ لِزَوْجَتِهِ « الْحَقي بِأَهْلِكِ ، فَإِنّي سَأُغْلِقُ

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

عَلَيَّ بَابِيَ ، وأبقَى في بَيْتِي ، حَتَّى يأتيَ الفرجُ أوْ أموتَ » .

ـ قالتْ : مَا كنتُ لِأُصاحِبَكَ في اللِّين ، وأُفارقَكَ في الشِّدَّةِ ، وأنا بَاقيةٌ معَكَ ، إنْ عِشْتَ عِشْتُ ، وإن مُتَّ مُتُّ .

وأغلقَا البابَ ، وَرَاحَا يَتَقَوَّتَانِ بما عِنْدَهُما حتّى نَفِدَ ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمَا شيءٌ وَقَعَدَا يَنْتَظِرانِ الموتَ .

وكان عِكْرِمَةُ الفَيَّاضُ الرَبَعِيّ أميراً عَلَى الجَزيرَة ، وكانَ قَدْ لُقِّبَ بالفَيّاضِ لِكَرَمِهِ وفَيْضِهِ ، فقالَ يوماً لجُلسائِهِ :

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ـ ما فَعَلَ خُزَيمَةُ بنُ بِشرٍ الأَسديُّ ؟ .

ـ قالوا : ما يراهُ مِنَّا أحدٌ ، وَلَعَلَّهُ عَلَى سَفَرٍ .

ـ قالَ واحدٌ مِمَّنْ حَضَرَ : بَلْ هُوَ في البلدِ ، ولكنَّه قَدِ انْتَهَى ، وَقَدْ دَفَنَ نَفْسَهُ في دارِه ، وأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، وحَلَفَ لا يخرجُ حتَّى يموتَ .



ـ قالَ : وَلِمَ ، وَيْحَكَ ؟ ، فَخَبَّرَهُ خَبَرَهُ

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ـ قَالَ : أَوَلَمْ يَجِدْ مُسعِداً أَو مُواسياً ؟ هل قَلَّ الأَغنياء ؟ .

ـ قال : لا أيُها الأميرُ ، ولَكنْ قلَّ الكُرَمَاءُ ، إنَّ النّاسَ يتسابقونَ إلى بِرِّكَ إذا ضِقْتَ يوماً ، وَكَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ لكَ مَالاً آتياً ، وأَنَّهم إذا سَعَفُوكَ رَدَدْتَ عليهم مَالَهم ، وَحَفِظْتَ لَهُمْ مَعْرُوفَهُمْ ، فَإِنْ رأوا أَنَّكَ قَدْ أَحَجْتَ حقيقةً ، ولم يَبْقَ لَكَ مالٌ يُنْتَظَرُ لَمْ يَلْتَفِتْ إليكَ مِنْهمُ أَحَدٌ ؛ والصَّداقَةُ عندَ أكثر النّاس تِجَارَةٌ ، فَهُمْ يُوَادُّونَكَ أَمَلًا بمالكَ أَنْ يستفيدُوا منهُ يَوماً ، أو بجاهِكَ أَنْ يستعينوا بِهِ . أَمَّا الحُبُّ في اللهِ ، فذلكَ مَالا تكادُ تجدهُ في النّاس .

ـ قال الأَميرُ : صَدَقْتَ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وأَمْسَكَ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَخَاضَ فِي غير حديثِهِ ، وعَجِبَ الحاضرونَ ، وكانوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يأمرُ له بِعَطِيَّةٍ ، أو يبعثُ إليهِ بوفدٍ .



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وكانَ قَدْ مَرَّ على خُزَيْمَةَ وامْرَأَتِهِ ثلاثةُ أيامٍ لَمْ يَذُوقا فيها شيئاً . وكانَ مَنْظَرُ زَوْجَتِهِ وَهْيَ جَائِعَةٌ مُوجَعَةٌ . أَشَدَّ عليهِ مِنْ جوعِهِ وَوَجَعِهِ . وكانَ يَدْفَعُهُ حُبُّهُ إيّاهَا . وَشفقتُه عليها إلى الخُروج . واللُّجُوء إلى واحدٍ مِمَّنْ كانَ طَوَّقَ بجَمِيلِهِ أعناقَهم أو يطالبَ مَنْ لَهُ دينٌ عليهم . وَلَمْ يُؤَدُّوا لَهُ شيئاً مِنْ ديونِهِ عليهم . ثم تمنعُهُ عِزَّةُ نَفْسِهِ وكَرَامَتُها عَلَيهِ . أَنْ يمدَّ يدَهُ بالسّؤال ؛ إلى مَنْ كانَ يمدُّ يدَهُ إليهم بالمالِ . وَأَنْ يطلُبَ مِمّنْ كانُوا هم يَطْلُبونَ مِنْهُ . ويُؤثرُ أنْ يموتَ وهو كريمٌ عَنْ أَنْ يعيشَ عِيشةَ المَذَلَّةِ والهَوَانِ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فَمَا مَضَى هُزَيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، حَتَّى أَحَسَّ قَرْعَ
البَابِ . فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ، انْظُرِي مَنْ بِالبَابِ ؟
قَالَتْ ، فَارِسٌ مُلَثَّمٌ مَا فِيهِ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

فَنَزَلَ فَفَتَحَ لَهُ . فَلمّا رآهُ الفارسُ لم يَنْزِلْ عَنْ دَابَّتِهِ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ . وإنَّما دَفَعَ إليه كِيْساً ثَقِيلاً يَبْدُو أَنَّهُ مُمْتَلِىءٌ بالمالِ فأخذَ بلجامِ دابَّتِه وقالَ :

ـ مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَا هَذا ؟

ـ قَالَ : هذا شيءٌ ساقَهُ اللهُ إليكَ . ليسَ عَلَيْكَ مِنَّةٌ فيهِ لِأَحَدٍ . وَمَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتي في هَذِهِ السَّاعَةِ وَحَمَلْتُهُ إليكَ بنفسي إلّا لأنّي لا أُحِبُّ أَنْ تَعْرِفَني .

ـ قالَ : لا وَاللهِ . لا آخذُهُ حتَّى تقولَ لي مَنْ أَنْتَ .

ـ قالَ : أنا جابِرُ عَثَرَاتِ الكِرَامِ .

ـ قال : زِدْني إيضاحاً .

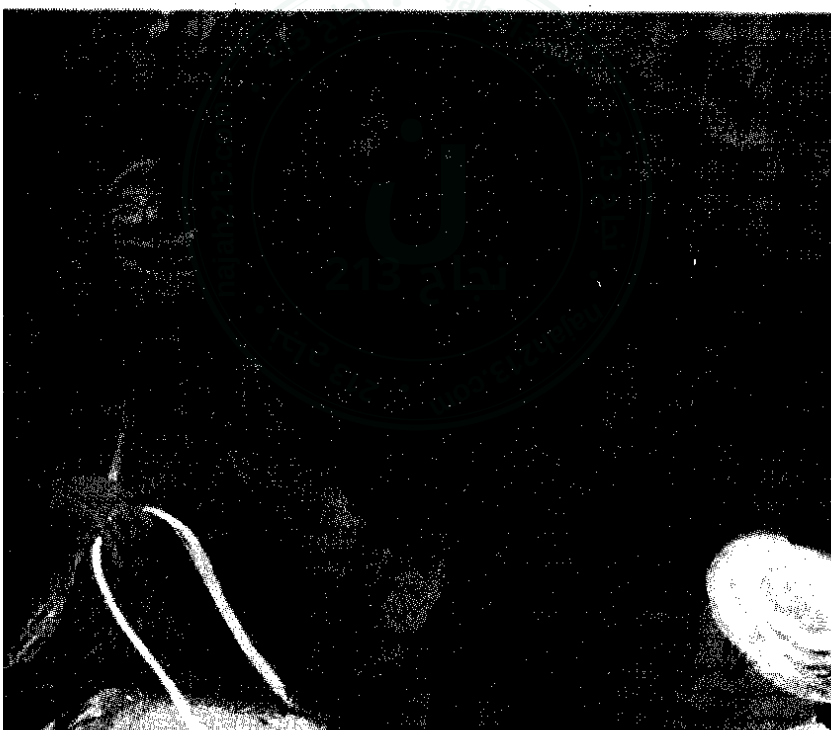
فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ـ قال : لا

ونَترَ اللِّجامَ مِنْ يَدِهِ ، ولَكَزَ الفرسَ

حتى لفَّهُ الليلُ .



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213



وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : قَدْ جاءَكِ الفَرَجُ ، فأَوقدي السِّراجَ ، وَتعالي فَانْظُري :

ـ قالتْ : إنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ لم يبقَ في الدار نُقْطَةُ زيتٍ أوقدُ بِها سِرَاجاً .

فَرَاحَا يَتَحسَّسَان مافي الكِيْسِ ، فَيَجِدَانِ المَالَ ، وراحتْ تقولُ لَهُ :

ـ إنَّها لو كانَتْ فُلوساً لكَانَتْ كَثِيرةً .

وطارَ النَّومُ من عُيُونِهما ، فَبَقِيَا سَاهِرَيْنِ حَتَّى طَلَعَ النَّهارُ ، فَنَظَرَا فَبَهَر الذَّهَبُ عُيُونَهما ، وإذا هِيَ أَرْبَعَةُ

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

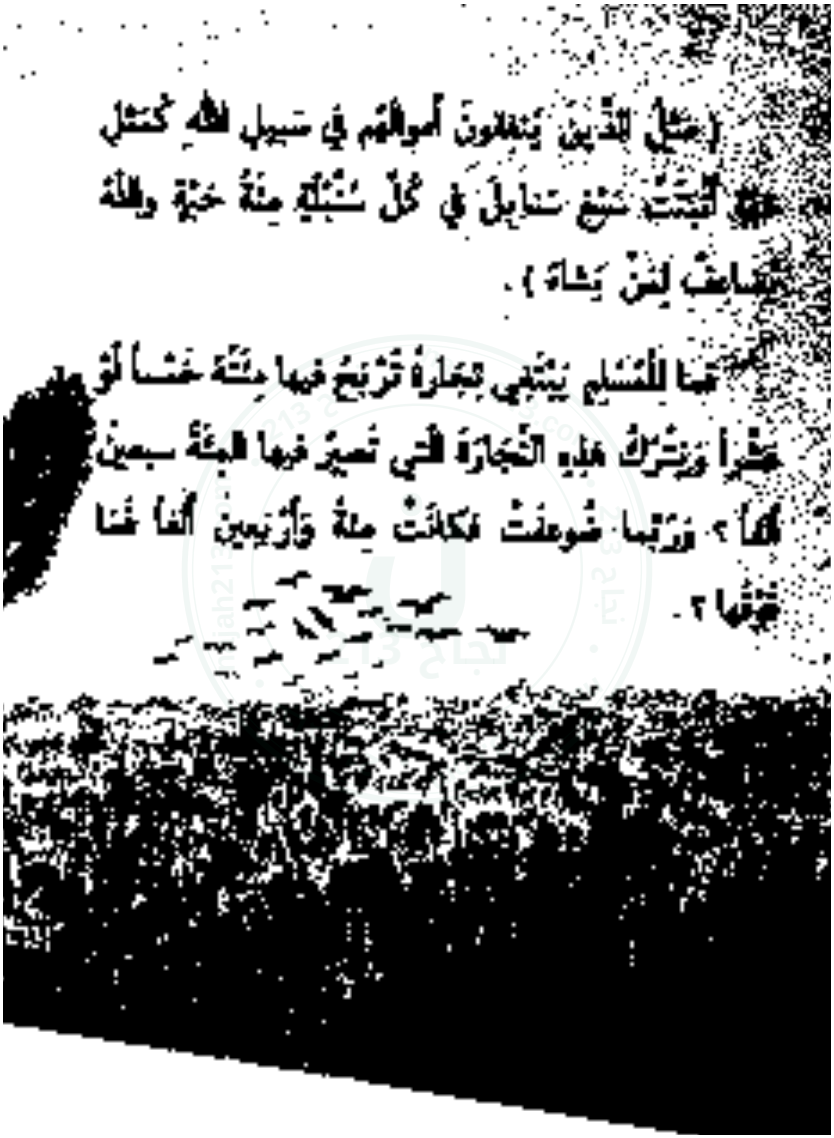
najah213.com · نجاح 213

وكانَ الرَّجُلُ هو عِكْرِمَةُ الفَيَّاضُ أَمِيرُ الجَزِيرَة ، لمّا سَمِعَ خَبَرَ خُزَيْمَةَ أخذَ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ، فَوَضَعَهَا فِي كِيْسٍ، وَخَرَجَ وَحْدَهُ ، لِئَلَّا يُحِسَّ بِهِ أَحَدٌ ، فَدَفَعَها إليهِ ، وَعَادَ فرحاً ، يُحِسُّ كأَنَّهُ أُعْطِيَ أربعينَ ألفاً ، بَلْ هُوَ لَوْ أُعْطِيَ الأربعينَ ، لَمَا فَرِحَ بها فَرَحَهُ بِهَذِهِ الأَرْبَعَةِ الّتي أَعْطَاهَا .

وَفِي الدُّنْيَا لَذَّاتٌ كَثيرةٌ ، وَلكِنَّ مِنْ أمتعِها مُتْعةً ، وأَعْمَقِها فِي النَّفْس أَثَراً ، لذّة الإحْسَانِ ، وَلَوْ لَمْ يكنْ لِلمُحْسِنِ إلاّ هَذِهِ اللَّذةُ مُكَافَأَةً لَكفَتْهُ ، عِوَضاً مِنَ المالِ الّذي بَذَلَ ، فَكَيفَ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ أضعافُ أَضْعَافِها .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



وَدَخَلَ بيتَه مُتَلصِّصاً يَحْمَدُ اللهَ على أَنْ لم يَرَهُ أحدٌ ، لم يَدْرِ أنَّها قَدْ رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ . وَكَانَتِ ابْنَةَ عَمِّهِ ، وكانتْ عَاقِلَةً وَفِيَّةً ، وَلَكِنَّ بها داءَ أَكْثَرِ النِّساءِ : الغَيْرَةَ الحمْقَاءَ ، والشُّكُوكَ والوَسَاوِسَ . فما كادَ يَدْخُلُ مِنَ البَابِ ، حتَّى وَثَبَتْ لهُ مِنَ الظَّلامِ ، كأَنَّمَا هِيَ الشُّرطيُّ المُتَرَقِّبُ يَضْبِطُ اللصَّ .

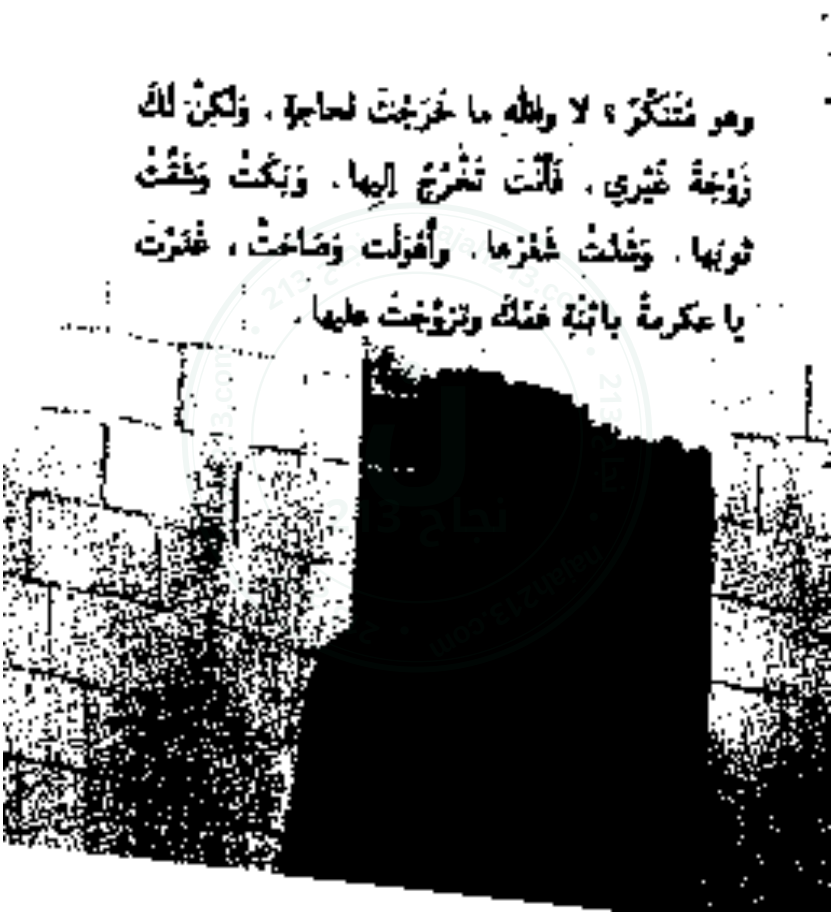
ـ وقالتْ : أَيْنَ كُنْتَ ؟

ـ قال : كنتُ في حاجَةٍ لي .

ـ قَالتْ : أميرُ البلدِ يخرُجُ وحدَهُ في هَدْأَةٍ مِنَ اللَّيلِ

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213


وهو مُتَنَكِّرٌ : لا واللهِ ما خَرَجْتَ لحاجةٍ ، ولكِنَّ لكَ
زَوْجَةً غَيْري ، فأنْتَ تَخْرُجُ إليها ، وَبَكَتْ وَشَقَّتْ
ثوبَها ، وَشَلَتْ شَعْرَها ، وأقْبَلَتْ وَصَاحَتْ ، غَدَرْتَ
يا عكرمةُ بابْنَةِ عَمِّكَ وتَزَوَّجْتَ عليها .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ـ قالَ : ما لكِ يَا امْرَأَةُ ؟ هَلْ جُنِنْتِ ؟ إنّكِ لَتعلمينَ بأنّي لَسْتُ بصَاحِبِ نِسَاءٍ ، ولَيْسَ لي زوجةٌ غيرُك ، وَمَا خرجتُ إلَّا لأمرٍ لا أُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أحدٌ إلَّا اللّهُ .

ـ قالتْ : واللهِ لا أَرْضَى حتَّى تُخْبِرَني مَا هُوَ .

ـ قالَ : لا أخبرُكِ .

ـ فعادتْ تُوَلْوِلُ ، وقالتْ : إذَنْ أَذْهبَ واللَّهِ إلى بَيْتِ أبي .

ـ قالَ : إنَّا للهِ وإنّا إليهِ رَاجِعُونَ ، أَمَّا إذ أَصْرَرْتِ فَإني مُخْبِرُكِ ، وَلَكنِّي مُسْتَحْلِفُكِ باللهِ وملائِكتِهِ أَنْ تكتُمِيهِ عليّ ولا تُخبري بِهِ أحَداً أبَداً .

ـ قالتْ : أَحلِفُ لَكَ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

لقد ذكرتُ يا بْنَةَ العَمِّ مَوْقِفاً ، لَوْ قِيْسَ بِهِ موقِفُنَا في الصَّحْرَاءِ ، لَكَانَتْ شَمْسُ الصَّحْرَاءِ مِنْ بردها نورَ القَمَر ، ذَكَرْتُ مَوْقَفَ الحَشْر ، وَقَدْ دَنَتِ الشَّمْسُ حتَّى صَارَتْ فوقَ الرؤوس ، وَطَالَ اليَوْمُ حتَّى بَلَغَ مِقْدَارُهُ ألفَ سنةٍ ، وغَرِقَ النّاسُ في العَرَقِ ، هُنَالِكَ يا بنةَ العَمِّ ، يُنادِي المُنادِي عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ ، وعَلَى مَسْمَعٍ مِنَ البَشَر جَميعاً ، مَنْ كانَ في أوَّلِ الزَّمَانِ ومَنْ كانَ في آخِرِهِ ، قَدْ جَمَعَهُمُ اللَّهُ كلَّهُمْ ، يُنادي أَصْنَافاً سَبْعَةً مِنَ النَّاسِ ، فَيَدْعُوهُم إلى أَعْظَمِ تَكْرِمَةٍ ، وَأَكْبَرِ نَعِيمٍ ، إلى أَنْ يَستَظِلُّوا بِظِلِّ عَرْشِ الرَّحمَنِ يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ ، مِنْهُمْ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخفاها حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما أنفَقَتْ يَمينُه ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أكُونَ مِنهُمْ فَخَرَجْتُ بأَرْبَعَةِ آلافٍ . . وقَصَّ عليها القِصَّةَ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213


وسألها . أصدقتِ أم تحبّين أنّ أحلف لكِ ؟
ـ قالت . بل صدقتُ . ولكنّ أنّ قلبي .

وتجهّز خزيمة بهذا المال وخرج حتّى أتى عمر
أمير المؤمنين فأعطاه عشر المئتين . وكان في الرملة .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وَهَذِهِ هِيَ الدِّيمُوقْرَاطِيَّةُ الَّتِي يُطَبِّلُونَ لَهَا اليَوْمَ وَيُزَمِّرُونَ ، هِيَ فيهم دَعْوَى وَتَكَلُّفٌ ، وَهِيَ فِينَا سَلِيقَةٌ وَطَبْعٌ .

لِذَلِكَ رَحَّبَ بِهِ سُلَيمانُ تَرْحِيبَ الصَّدِيقِ ، لم يَمْنَعْهُ أَنَّه كانَ الحاكِمَ المُطْلَقَ فيما بينَ حدودِ فَرَنْسَا وَحُدُودِ الصِّينِ مِنْ أَنْ يُجَالِسَهُ ويحدِّثَهُ وَيَسْأَلَهُ عَنْ أَخْبَارِهِ ، وَانْطَلَقَ يَقُصُّ عليه قِصَّتَه حتَّى إذا بَلَغَ حَديثَ جابر عَثَرَاتِ الكِرامِ ، سَأَلَهُ الخَليفَةُ عَنْهُ .

ـ فقالَ : ما عَرَفْتُهُ يا أميرَ المؤمنينَ ، فَتَلَهَّفَ سُلَيْمانُ على مَعْرِفَتِهِ .

ـ وقالَ لَهُ : انْظُرْ مَنْ يَكُونُ لِنُكَافِئَهُ على نُبْلِهِ وكَرَمِهِ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وَلَمَّا انْتَهَتِ الزِّيارةُ ، سَلَّمهُ الخَلِيفةُ مَرْسُومَ الولَايةِ عَلَى الجَزيرَة وعَقَدَ لَهُ اللِّواءَ عَلَيها .

ذَهبَ مُفْلِساً وَعَادَ أَميراً ، وَبَلَغَ النَّاسَ الخَبَرُ ، فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الرَّقَةِ خَرَجُوا يَسْتَقْبِلُونَهُ وَخَرَجَ مَعَهُم عِكْرِمَةُ .

وَالنَّاسُ مَعَ الدَّهر إنْ أَقْبَلَ عَلَى امْرِىء أَقبَلوا عَلَيْهِ وإنْ أَدْبَر عَنْهُ أدبرُوا عَنْهُ ، لم يَسْتَحْيُوا أَنْ يَخْرُجُوا

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

لِاسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الَّذي تَرَكُوهُ بالأَمسِ يُغْلِقُ بَابَهُ لِيَمُوتَ جُوعاً . وَمَا بَالُوا بِهِ وَلَا فَكَّرُوا فِيهِ ، مَعَ أَنَّ أَيادِيَهُ عِنْدَهُمْ وَمِنَنَهُ مُطَوِّقَةٌ أَعْنَاقَهُمْ . وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ إِعْرَاضاً عَنْهُ فِي مِحْنَتِهِ ، أَشَدَّهُمْ تَزَلُّفاً له فِي نِعْمَتِهِ . وَهَذا دَأْبُ العَامَّةِ فِي كلِّ عَصْرٍ وكلِّ مِصْرٍ ، أَنَّ أَسْرَعَهم هُتَافاً لِلْمَلِكِ عِنْدَ تَتْوِيجِهِ ، أَسْرَعُهُمْ لَعْناً لَهُ عِنْدَ خَلْعِهِ .

عِكْرِمَةُ القَيْسِيُّ

وكانتِ العَادَةُ فِي تِلكَ الأَيام أَنْ يكونَ الأَميرُ مُطْلَقَ اليدِ فِي سُلْطانِهِ ، فإذا عُزِلَ كُلِّفَ خَلَفهُ مُحَاسَبَتَهُ واسْتِخْلاصَ الأَمْوَالِ مِنْهُ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وَصَبَرَ عَلَى ضِيقِ السِّجنِ وثقَلِ الحَدِيدِ ، وَلَكِنَّ ابْنَةَ عَمِّهِ لَمْ تَصْبِرْ ، وَإذا سُجِنَ الكَرِيمُ لَمْ يَكُنْ هُوَ المُعَاقَبَ بالسِّجْنِ وَلَكِنَّ المُعَاقَبَ المُعَذَّبَ زَوْجَتُهُ وأَوْلَادُهُ ، هُوَ يَتَوارَى وَرَاءَالبَابِ ، فَلَا يَرى وَلَا يُرَى ، وَهْيَ تَحْمِلُ شَمَاتَةَ الشَّامِتِينَ ، وتَحْمِلُ مِنْ مُوَاسَاةِ بَعْضِ المُوَاسِينَ مَا هُوَ أَثْقَلُ عَلَى النَّفسِ مِنْ شماتَةِ الشَّامتينَ .

وكان أشدَّ ما يَمرُّ عَلَى زَوْجَةِ عِكْرِمَةَ قَوْلُ النَّاسِ لَهَا إنَّ الأَميرَ الجَدِيدَ رَجُلٌ كَرِيمٌ ، أَفَما لَكِ إليهِ وَسِيلةٌ ؟ أَلَا تَعْرِفينَ صَدِيقاً لَهُ يكلِّمُهُ ليُخَفِّفَ عَنْ عِكْرِمَةَ ؟ وَكانَتْ تَعْرِفُ الوَسِيْلَةَ الّتي تَبُذُّ الوَسَائِلَ ، إنَّ لديها

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

يَأْبى عَلَيها أَنْ تَقُولَها أَشَدَّ الإباءِ . وَيُؤْثِرُ المَوْتَ في السِّجنِ عَنْ أن يُظْهِرَ حَسَنَةً عَاهَدَ اللهَ على كِتْمَانِها . لِتَكُونَ خالصةً لَهُ وَحْدَهُ . وَهْيَ قَدْ حَلَفَتِ اليَمِينَ ولا تُحِبُّ أَنْ تَحْنَثَ بِها وَلَوْ عَلَى قَطْعِ رَقَبَتِها .

وَمَرَّ شهرٌ كَامِلٌ وَهْيَ في أَشَدِّ العَذابِ . وَلَمْ يَكُنِ السِّجنُ كسُجُونِ هَذِهِ الأَيَّامِ . بَلْ حُفْرَةً كَالقَبْرِ . فيها رَطُوبَةُ القَبْرِ . وَظَلامُهُ . وفيها القُيُودُ الثِّقالُ .

وَذَابَتِ المِسْكِينَةُ كَمَا تَذُوبُ الشَّمعَةُ . وَرَقَّ لَحْمُها وَبَدَا عَظْمُها . وَثَقُلَ هَذَا السِّرُّ عَلَى قَلْبِها حتَّى كأَنَّه قِطْعَةٌ مِنَ الرَّصَاص وكأنَّ قلبَها كِيْسٌ مِنَ الحَرير . يَتَمَزَّقُ مِنْ ثِقَلِها . كَذَلكَ شَعَرَتْ بِهِ يُمَزِّقُ قَلْبَها . وَكَانَتْ بينَ حُبِّها لِزَوْجِها وألَمِها لَهُ . وَبَيْنَ حِرْصِها عَلَى رضَاهُ وَبِرِّها بِيَمِينِها كأَنَّما هِيَ بينَ حَجَرَي طَاحُون .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

جَابِرعَثرَاتِ الكِرَام

ثُمَّ اهْتَدَتْ لِوَجْهِ الحِيلَةِ ، فَدَعَتْ مَوْلاةً لَهَا عَاقِلَةً قَوِيَّةً جَمِيلَةً ، فَبَعَثَتْ بِها إلى الأمير الجَديدِ وَلَقَّنَتْها ما تَقُولهُ .

فَدَخَلَتِ الجَارِيةُ القَصْرَ ، وَطَلَبَتْ لِقَاءَ الأمير .

ـ وَقَالَتْ : إنَّ لي نَصِيحَةً لا أَقُولُها إلّا لَهُ ، فأَدخَلُوها عَلَيْهِ .

ـ فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ وَمَا شَأْنُكِ ؟

ـ قالتْ : لَسْتُ أَقولُ إلَّا عَلَى انْفِرَادٍ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

فَانْفَرَدَ بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : هَلْ تُحِبُّ أَنْ أَدُلَّكَ عَلَى جَابِرِ عَثَرَاتِ الكِرامِ ؟ .

ـ فَوَثَبَ وَقَالَ : وَيْحَكِ وَهَلْ تَعْرِفِينَهُ ؟ .

ـ قَالَتْ : إِنْ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يَحْتَاجُ إِلَيكَ ، فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِهِ ؟

ـ قَالَ : أَتَسْأَلِينَنِي مَا أَنا صَانِعٌ بِهِ ؟ خَبِّرِينِي وَسَتَرَيْنَ ؛ خَبِّرِينِي وَيْلَكِ وَعَجِّلِي فَمَا بَقِيَ مِنْ صَبرِي بَقِيَّةٌ ، فَمَنْ هُوَ ؟

ـ قَالَتْ هُوَ عِكْرِمَةُ الفَيَّاضُ . فَشُدِهَ وَصَاحَ بِهَا وَيْلَكِ أَوَاثِقَةٌ أَنْتِ أَنَّهُ عِكْرِمَةُ ؟

ـ قالتْ : إِي وَاللهِ

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

مُكَافَـأَةُ المَعروفِ

وَدَخَلَ على عِكْرِمَةَ فأكبَّ عَلَى رَأْسِهِ يُقَبِّلُهُ ، وَيَعْتَذِرُ إليهِ ، وَعَرَفَ عِكْرِمَةُ أَنَّ زَوْجَتَهُ قَدْ أَفْشَتْ سِرَّهُ ، فاسْتَحْيَا وَنَكَسَ . وأَمَرَ بالقُيُودِ فَفُكَّتْ عَنْهُ ، وَمَدَّ رِجْلَهُ وقالَ لِلْحَدَّادِ : ضَعْهَا هُنَا .

ـ قَالَ عِكْرِمَةُ : وَمَاذَا تَصْنَعُ قالَ : أَصْنَعُ بِنَفْسِي مِثْلَ الّذي صَنَعْتُ بِكَ ، لِأُكَفِّرَ عَنْ ذَنْبي إليكَ .

ـ قالَ : لَا واللهِ لَا تفْعَلُ .

وَخَرَجَ بِهِ يُقَدِّمُهُ ويُكَرِّمُهُ ، حَتَّى إذا دَخَلَ عِكْرِمَةُ دَارَهُ وَأَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَهُ قَالَ : لَا واللهِ ، بَلْ إلى دَار

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

العَوْدَةُ إلى الخَلِيفَة

وَلَمَّا سَمِعَ سُلَيمانُ أَنَّ خُزَيْمَةَ قَدْ عَادَ .

ـ قَالَ : أَمِيرُ الجَزيرَة يَعُودُ عَاجِلًا ، وَمِنْ غَيْر اسْتِئْذَانٍ وَلَا إِخْبَارٍ ، ما عَادَ إِلّا لِحَادِثٍ عَظِيمٍ وَدَعَا بِهِ ، فقالَ لهُ قبل أَنْ يُسَلِّمَ :

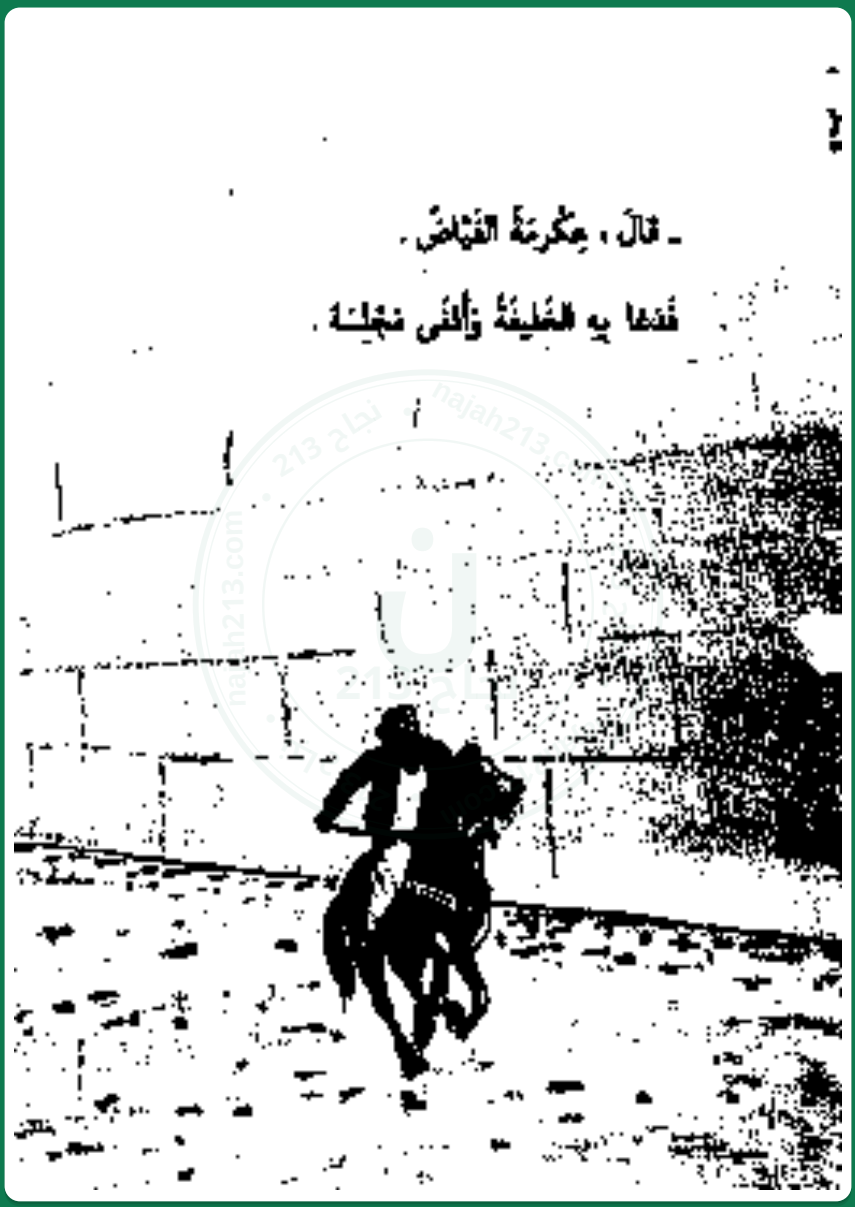
ـ مَا الَّذي أَقْدَمَكَ .

قال : يا أميرَ المُؤمنينَ ظَفِرْتُ بِجَابِر عَثَراتِ الكِرامِ فَجِئْتُكَ بِهِ لَمَّا رَأَيتُ مِنْ تَلَهُّفِكَ وَشَوْقِكَ إلى رُؤيَتِهِ .

ـ قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ـ وَقَالَ : يا عِكْرِمَةُ لَقَدْ كَانَ مَعْرُوفُكَ وَبَالًا عَلَيْكَ خُذْ هَذِهِ الرُّقعةَ فاكْتُبْ عَلَيها طَلَبَاتِكَ كُلَّها .

ـ قَالَ : أَو تُعْفِيْنِي يا أَميرَ المُؤمنينَ ؟ فَمَالي مِنْ طَلَبٍ إلّا رضَا اللهِ ثُمَّ رضَاكَ .

ـ قَالَ : لا بُدَّ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ .

فَكَتَبَ حَاجَتَهُ فَأَمَرَ بِقَضَائِها ، ثُمَّ جَمَعَ لَهُ الجَزيرَةَ وأَرْمِنْيَةَ وأَذْربِيجَانَ ، وَوَلّاهُ عَلَيها كلَّها .

ـ وَقالَ لهُ : أَمْرُ خُزَيمةَ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَهُ وإِنْ شِئْتَ أَبْقَيتَهُ تَابِعاً لكَ .

ـ قال : بَلْ يَبْقَى يا أَميرَ المُؤمنينَ .

وَبَقِيَا وَالِيَيْنِ حَتَّى ماتَ سُليمانُ .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

سلاسل الفكر

إن من أهم ما تهدف إليه « كتب الأطفال » ، بصورة عامة ، تحبيب القراءة للأطفال ، وتنمية حب الاطلاع لديهم ، واستثارة مواهبهم الكامنة ؛

ويستعين العاملون في مجال « كتب الأطفال » ، عادة ، على تحقيق هذه الأهداف ، بتقديم المعلومات المتنوعة للطفل ، بأسلوب مشوق ، ولغة سهلة ، وطريقة جذابة ، وإخراج متقن ، واهتمام بالرسوم والصور ، على قدر يتفاوت حسب عمر الطفل الذي تقدم له هذه الكتب .

وسلاسل الفكر ، بالإضافة إلى هذه الأهداف العامة ، فإنها تتوخى :

بناء شخصية الطفل بشكل منسجم مع بيئته ومحيطه ، وتراث أمته الفكري ، ودورها الحضاري ، وذاتيتها المتميزة . . .

٢ ـ تعريف الطفل بالجهود العلمية الكبيرة ، التي قدمها علماؤنا الأجلاء ، في مختلف حقول المعرفة ، والتي حرص مؤرخو الحضارة الغربية على تجاهلها وطمسها وإهمالها .

٣ ـ توجيه الطفل إلى النظر في آيات الله المنثورة في

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الكون المسخر له، وفي نفسه التي بين جنبيه، حتى يتبين له الحق، ويستنير قلبه بالإيمان عن علم ويقين.

إن هذه الأهداف التي أخذت دار الفكر على عاتقها تحقيقها في (**سلاسل الفكر**)، لتفرض عليها نهجاً في العمل جديداً متميزاً،

فيه من الإبداع ما ينأى به عن الترجمات الحرفية لكتب الأطفال الأجنبية، التي غمرت مكتباتنا، مع أنها لم تكتب في الأصل لأطفالنا، وهي تحكي لهم أفكاراً ومعتقدات مغايرة لما يألفونه في بيئتهم ومعتقداتهم.

وفيه من التزام الأمانة العلمية، والغاية التربوية، والتنويع في المعلومات، والمستوى الفني الرفيع، ما يحتاج إلى تضافر الكثير من الجهود، لإنتاج كتب لا تستحوذ على اهتمام أطفالنا فحسب، وإنما تحقق فيهم الأهداف التي وضعت من أجلها.

وستصدر سلاسل الفكر تباعاً إن شاء الله، في حلة قشيبة، مزودة بالرسوم والألوان، شاملة لشتى حقول المعرفة.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com